

معدل الحَوَاصِصِ الشديدة لمرضى السكري: عوامل الخطر ودراسة أمريكية

تأليف

مدرس الدكتور محمد لوتي

فبراير 16, 2026

اقتبس من هذا المقال

مدرس الدكتور محمد لوتي (2026). معدل الحَوَاصِصِ الشديدة لمرضى السكري: عوامل الخطر ودراسة أمريكية. عرب سايكولوجي. تم الاسترجاع من <https://arabpsychology.com/?p=119038>

تخيل أنك تعيش مع مرض السكري، وتعتمد على الأنسولين أو أدوية أخرى للتحكم في مستوى السكر في الدم. على الرغم من التقدم الطبي الهائل، يظل الخوف من انخفاض السكر الحاد - والذي يمكن أن يؤدي إلى فقدان الوعي وحتى مضاعفات خطيرة - هاجساً دائماً للكثيرين. هل يمكننا حقاً فهم العوامل التي تزيد من خطر هذه النوبات الخطيرة، وكيف يمكننا حماية المرضى بشكل أفضل؟

منهجية البحث

قام باحثون بدراسة شاملة، أطلقوا عليها اسم iNPHORM (دراسة معلومات حول نقص السكر في الدم الحاد)، بهدف فهم مدى انتشار حالات نقص السكر الحاد (المستوى الثالث) والعوامل المرتبطة بها بين البالغين المصابين بالسكري من النوع الأول والنوع الثاني في الولايات المتحدة. اعتمدت الدراسة على استبيان إلكتروني استهدف أكثر من 985 شخصاً بالغاً (تتراوح أعمارهم بين 18 و 90 عاماً) مصابين بالسكري من النوع الأول أو النوع الثاني الذين يتلقون علاجاً بالأنسولين أو أدوية تحفز إفراز الأنسولين (secretagogues). تم جمع البيانات من خلال استبيان أولي، واستبيانات متابعة شهرية لمدة عام، لتسجيل حالات نقص السكر الحاد وخصائص المشاركين. نقص السكر الحاد (المستوى الثالث) يُعرّف بأنه حالة تتطلب مساعدة من شخص آخر لاستعادة الوعي أو لتناول الجلوكوز. استخدم الباحثون تقنيات إحصائية متقدمة، بما في ذلك اختيار LASSO المتكرر والانحدار السلبي ذي الحدين (negative binomial regression)، لتحديد عوامل الخطر الرئيسية، مع تحليل بيانات مرضى النوع الأول والنوع الثاني بشكل منفصل.

النتائج

أظهرت النتائج أن حوالي 35% من المشاركين في الدراسة عانوا من حالة واحدة على الأقل من نقص السكر الحاد خلال فترة المتابعة. كانت هذه النسبة أعلى بكثير بين مرضى السكري من النوع الأول، حيث بلغت 45%، مقارنة بمرضى النوع الثاني الذين بلغت نسبتهم 33%. وبحساب معدل الحدوث السنوي، تبين أن هناك حوالي 4.98 حالة من نقص السكر الحاد لكل 100 شخص في السنة (EPPY). كان هذا المعدل أعلى قليلاً بين مرضى النوع الثاني (5.26) مقارنة بالنوع الأول (3.56).

أظهر التحليل التفصيلي عوامل خطر مختلفة تؤثر على معدل نقص السكر الحاد في كل نوع من أنواع السكري. بالنسبة لمرضى النوع الأول، تبين أن الأفراد الذين عرّفوا أنفسهم على أنهم من غير البيض (non-White) لديهم خطر أعلى بنسبة 2.03 مرة، وأولئك الذين عانوا من حمض الكيتونات السكري (diabetic ketoacidosis) في الماضي لديهم خطر أعلى بنسبة 6.49 مرة. كما وجد الباحثون أن الخوف الأكبر من نقص السكر يرتبط بزيادة خطر حدوثه بنسبة 1.41 مرة. على الجانب الآخر، كان الحصول على تعليم حول مرض السكري (diabetes education) عاملاً واقياً، حيث قلل من خطر نقص السكر الحاد بنسبة 0.42 مرة.

أما بالنسبة لمرضى النوع الثاني، فقد أظهرت النتائج أن الشباب (انخفاض الخطر بنسبة 0.77 لكل زيادة 10 سنوات في العمر)، والخوف الأكبر من نقص السكر (زيادة الخطر بنسبة 1.18 مرة)، ووجود المزيد من مضاعفات مرض السكري، والجرعة الأعلى من أدوية تحفيز إفراز الأنسولين، وزيادة عدد زيارات الطبيب، والاستخدام المطول لأجهزة مراقبة الجلوكوز المستمرة أو الفورية (continuous/flash glucose monitoring)، وضعف إدراك أعراض نقص السكر، ووجود تاريخ من حالات نقص السكر الحاد التي تتطلب تدخلاً طبياً (زيادة الخطر بنسبة 1.12 مرة) كلها عوامل تزيد من خطر نقص السكر الحاد.

دلالات البحث

تؤكد هذه الدراسة أن نقص السكر الحاد لا يزال مشكلة شائعة بين مرضى السكري من النوع الأول والنوع الثاني. تشير النتائج إلى أهمية اتباع نهج علاجي يركز على تقييم المخاطر الفردية وتصميم خطط علاجية مخصصة. على سبيل المثال، قد يحتاج المرضى الذين يعانون من الخوف الشديد من نقص السكر إلى دعم نفسي إضافي وتعليم مكثف حول كيفية التعرف على أعراض نقص السكر وعلاجه. بالإضافة إلى ذلك، يجب على الأطباء مراعاة العوامل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي قد تؤثر على خطر نقص السكر الحاد، مثل العرق والتعليم والوصول إلى الرعاية الصحية. إن فهم هذه العوامل يسمح بتقديم رعاية أكثر فعالية وأماناً لمرضى السكري، مع تحقيق التوازن بين السيطرة الجيدة على نسبة السكر في الدم وتقليل خطر المضاعفات الخطيرة.

Reference

Ratzki-Leewing, A. (2026). *Real-world incidence and risk factors of level 3 (severe) hypoglycaemia in adults with type 1 or 2 diabetes (iNPHORM, United States)*. Diabetes, Obesity and Metabolism

DOI: [10.1111/dom.70252](https://doi.org/10.1111/dom.70252)